

جهاز فحص الصدق | سلسلة دروس العشر من ذي الحجة الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما يحب ويرضا فقد بدأت العشر فاسأل الله ان يكون اه دخولنا لهذه العشر ولهذا
الموسم دخول صدق فنسأله ان يدخلنا مدخل صدق - 00:00:19

ويخرجنا مخرج صدق آآ تخيل انك كنت تريد ولدا يعني تخيلوا ان كان نفسك في ولد او كان نفسك في ولد حتى يكون عضدك
وساعدك وبالفعل رزقت هذا الولد ليس ليحمل هذا الولد مجرد اسمك ورسمك - 00:00:42

بل ايضا ليحمل هم قضيتك وهم ايمانك بكل ما حاربت من اجله ويتخيل ان الله سبحانه وتعالى بعدهما رزقك ايه صار هذا الغلام
يسعى معك في مصالحك صار ينوب عنك - 00:01:15

ويقوم مقامك في اعمالك في مشاويرك وتخيل ان كل امالك وكل طموحاتك قد تحققت فيه ثم فجأة يجب ان يزاح من كل هزا ما
شعورك وكيف سبتم هذا هل هيكون بحادث - 00:01:38

هل سيكون بمجرد قضاء وقدر مما لا سبيل امامك الا الصبر لا سيكون هذا كله بيديك انت فتخيل انك ستذبحه بيديك نعم تذبح ولدك
من كل الابتلاءات والبلاءات اللي موجودة في القرآن الكريم - 00:02:08

اللي مرت آآ على الرسل من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم القرآن لم يصف اي منها تكونها بلاء ناهيك ان ان يصفه بالباء المبين
الا في هذه التجربة - 00:02:41

الله اكبر البلاء المبين. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يابني
اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - 00:03:02

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه اي يا ابراهيم قد صدقت الله اكبر يا
ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين - 00:03:24

ثم يعلق الله على هذا الامر انا بالتوكيد. ان هذا لا والله ديت فيها القسم لهو البلاء ولم يكتفي القرآن بهذا بل المبين. الله اكبر وفديناه
بذبح حين عزيم فان رب العالمين من كل هذه البلاءات لا يصف - 00:03:54

بلاء بانه مبين الا هذا البلاء وكل اب وكل ام سوي متزن ما زال على فطرته يعرف اي نوع من هذا البلاء ان تذبح ولدك بيديك سبحان
الله مجرد التخيل ان الانسان يتخيّل هذا الامر - 00:04:20

مرعب يعني موضوع الانتحار موضوع ان ان القضاء هو اللي يقوم بالامر ده ممكن لكن اعظم امتحان يمكن ان يواجهه انسان على
الاطلاق ان يضحي بولده. وبهذه هو فهذا لم يكن امتحان مبين وبلاء مبين لا ابراهيم فقط. بل لاسماعيل ايضا - 00:04:48

لان ابراهيم واجه هذا البلاء المبين وايضا اسماعيل واجه هذا البلاء المبين. اين يكمن بلاء اسماعيل يعني اذا قلنا ان بلاء ابراهيم انه
يذبح ولد فاين اذا بلاء اسماعيل هل لمجرد انه استسلم - 00:05:18

وانه صبر نعم لا شك ولكن بلاء اسماعيل يختصر انه قبل ان يذبحه ابوه. بلاء ان يذبحه ابوه. هو ده البلاء المبين. مش مجرد ان هو

الامر ينتهي خلاص لا - 00:05:42

ان يرضي ان والده هو اللي يزبحه. ده بلاء شديد اوي وزلك تم الحوار الاسري الرائع بين ابراهيم وبين اسماعيل عشان يبيين لنا قد ايه نوع العلاقة اللي كانت بترتبط بيهم - 00:06:06

وشوفوا سبحان الله الله سبحانه وتعالى آآ يعلم ان ابراهيم يشتاق الى الولد يتمنى الولد وجاء واه ويأتي هذا الولد متأخرا لابراهيم فبطبيعة كل انسان يتعلق بهذا الامر ولكن قلب الخليل لابد ان يصفو لخليله - 00:06:21

فاراد الله سبحانه وتعالى ان يضعه في المواجهة فجأة هذا الاختبار وهذه الاسرة الخليلية السماوية سبحان الله! ما منهم انسان الا وتعرض لهذا البلاء المبين. حتى هاجر كل واحد يقابل بلاؤه - 00:06:49

فسيدنا ابراهيم تعرض للبلاء وابنه تعرض للبلاء وهاجر تتعسر للبلاء وتواجهه لوحدها زي ما هيجي معنا ان شاء الله فحوار سيدنا ابراهيم بيته وبين والده بيبيهن قد ايه العلاقة - 00:07:10

ابراهيم يقول لابنه انه رأى في المنام وما يقولوش بكل وضوح وصراحة ان الوحي يأمره بكذا وكذا وكذا. ولكن يقول له ويخفف العبارة اه ونعم هو رأى في المنام لكن هو علم ان هذه الرؤيا وحي - 00:07:29

ولكنه يخفف العبارة يلطف كانه يترك له مجالا اذا اراد ان ينفر من هذه النافذة او يعنيه يتهرب من هذا الامر وهو ما زال صغيرا كانه يفتح له باب يمكن من خلاله انه يتخفف من تنفيذ هذا الامر - 00:07:50

وبسنان الله بيقول له ايه؟ فائزر ماذا ترى؟ يا سلام على التربية يا جماعة. يا رب يعلمنا ويفهمنا ويرشدنا ويبصرنا ويرينا يا ريت الاباء ويا ريت الامهات يتعلموا من سيدنا ابراهيم - 00:08:16

شوفوا وهو بيتعلم ما هو بيأخذ هذا القرار وقرارين امر هو عارف ومع ذلك يا سلام على الجلسة الابوية الرائعة دي تحديدا معهم حتى لا يتحديدا مع غيركم اتكلم مع ابنك بدل ما يتكلم مع حد تاني - 00:08:32

اشبع هذه الرغبة رغبة الود والانس مع اولادك. حتى لا يشعها سواك او حش حاجة ان تلاقي الولد والبنت بيحبوها يتكلموا مع حد برة الاسرة. ياه ده مهم جدا يا جماعة ننتبه له - 00:08:53

خلي بالكم اوعوا تكونوا بناتكم بتحب تتكلم مع حد من برة وتحكي معهم. ليه؟ لأن هي مش وجدت الانس ده. مش لقت الحوار. الحوار ده يا جماعة اللي ما فيهوش امر وايه - 00:09:16

ونهي الحوار اللي فيه النقاش الرافي الحوار الامن ان ابنك يشعر بالامن والامان تقول له خلاص ادخل على والدك وكلمه. بيقى داخل في غاية الاطمئنان والامان كما دخل الشاب على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله اذن لي في الزنا. يعني بيقولوا يا رسول الله انا مش قادر الوضع صعب معى - 00:09:28

انا عاوز يا رسول الله انك تعمل لي استثناء فازن لي في الزنا. ياه! يا سلام على رقة ورأفة ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم ان يغلب على زن شاب انه يدخل على النبي وهو في غاية الامن والامان. يقول له يا رسول الله - 00:09:51

اذن لي في الزنا. ما الذي حملك ان تتجروا وتتكلم مع رسول الله بهكذا بهذه الايه؟ بهذا الامر هو يقول لك انا كانه يقول انه وجد نار في قلبه هو شاف ان في مشكلة في قلبه ومش قادر يتحملها. يروح لمين - 00:10:13

يتكلم مع مين ويروح يتكلم مع واحد يأمنه لو اتكلم. راح للامان كله. راح للحب كله. راح للطمأنينة كلها الرحمة المهدأة. راح للذى ارسله الله او ما ارسله الله الا رحمة للعالمين. راح له - 00:10:32

هل ابنك ممكن يجييك ابنك لما بي Shawf حاجة بتتفزع بتتفزعه ممكن ييجي يحكى لك يا سلام على الجلسة اليعقوبية لما سيدنا يوسف يشوف رؤيا يروح لمين؟ اروح لمين وفي غيره - 00:10:50

والدي طبعا. يا سلام على العلاقة عما بتكون كده خاصة بين الشباب وآآ اللي مقبل على بلوغ او في سن البلوغ ويتكلم مع والده على فكرة مش شهامة والله ان ولادك بيترعبوا منه - 00:11:04

ولا شهامة والله ان بناتك بتخاف منك و بتترعب منك دي مش حاجة حلوة يعني ده مش اللادب ومش ده الاحتراام لا لا ده بيسموه

الانسحاب فهو وان كان جسديا امامك ولكن قد هرول - 00:11:20

بعيدا عنك هرولة بعيدا عنك بنفسه سافر بنفسه الى غيرك سيدنا ابراهيم بيكلم اسماعيل بيقول له انا رأيت فانت مازا ترى ؟ الله اكبر.
بابقول له انا شفت. طب انت شايف ايه - 00:11:40

ابراهيم هو فهم الامر واخذ قرار فعلا حاسم من طرفه لكن هذا لا يجعله ابدا ان يقرر ان يقرر بالنيابة عن سيدنا اسماعيل ده ما يجعلوشن ان هو ياخذ القرار - 00:12:02

بعيد عن اسماعيل ويقرر كأن اسماعيل ده شخصية غير موجودة لا على اسماعيل ايضا ان يقرر بنفسه هذا المستقبل على اسماعيل ان يجتاز هذا البلاء المبين بنفسه. ايضا ان اراد - 00:12:18

لان هذا القرار لن يكون قرارا ابراهيميا منفردا بامتياز. لا. زي السيدة هاجر يعني ابراهيم عليه السلام حتى لو بقي مع هاجر كان ينبغي ان تواجه هذا البلاء. هي لازم تتعرض لهذا الامر - 00:12:37

ليه لانك في بلاءات يا جماعة في الحياة لازم هتواجهها طول ما حضرتك بتواجهه البلاءات الحياة والاشتباك مع الحياة التي سيقابلها ولدك انت بتقابلها بالنيابة عنه فقل لي بالله عليك - 00:12:56

قل لي بالله عليك متى سيكون هذا الولد جاهزا للحياة ومعارك الحياة المهم سيدنا ابراهيم يحدس هذا الصغير حدثوهم صغارا
يحدثوكم كبارا الطفل ده اما تيجي تتكلم معه اما تيجي تكبر تلاقيه لا يأنس الا معك حتى بعد ما يتزوج - 00:13:15

مشغول بك كل شوية يتكلم معك يا والدي مازا تقرأ مازا ترى ؟ حزك شايف ايه لكن ليه كتير جدا من الاولاد اول ما بيتجوزوا علاقتهم باللباء بتضعف. وحتى اما بيروحوا يقعدوا مع والدهم ولا حاجة الكلام قليل. ليه ؟ لان - 00:13:40

انه لم يتكلم معهم صغارا شوفوا زمان وانتم صغيرين عمك خالك خالتك عمتك اللي كان بيتكلم معك كتير وانت صغير معه وبيحكي معه اما بتكبر بتلاقي نفسك تحن الى هزا الرجل - 00:13:58

لماز ؟ لانه حدسك صغارا فلا تجد الا انك تحدثه وتحدوهم وانتم كبارا. ودي احد الحاجات اللي بتزيل الاكتئاب من السن الكبار. كبار السن. كبار السن ايه اللي بيخللي احد الاسباب اللي بيجي لهم اكتئاب بسبب ايه - 00:14:11

انه مش بيلاقني حد يتكلم معه ويحكي له. وبعض الناس يقول لك خد خد تعال انت ليه مش بتحكي لي يا حاج الحاجات دي ما بتجييش كده بالعافية والله الكلام ده ما بيجيش كده - 00:14:31

الكلام ده مش بالعافية هتاخده مني الارواح جند الله اكبر فهذه الجنديه المتألفه ايهمها تعارف ائتلاف ايهمها تناكر اختلف. اووعي تكون انت وابنك او انت وبنتك ارواح متنافرة وبالتالي طارت بعيدا عنك - 00:14:43

سيدنا اسماعيل والده يعرض عليه عشان نشوف بقى سنرى اسماعيل وهو يرى ما يراه ابوه ويخبره انه سيكون ان شاء الله من الصابرين. الصابرين على ماذا الصابرين على ماذا على عملية الزبح ليس الزبح فقط ولكن على زبهه بيد ابيه - 00:15:09

يا جماعة اسماعيل ده مش بمجرد ان هو يوافق ان البعض ممكن يحبسها ويقول لك اسماعيل ده يعني مجرد سمع كلام والده ومتش عارف ايه. ايه الانسحاق اللي كان امام ابيه ده ؟ ده شخصية - 00:15:35

زائبة ابدا ده مش يدل ابدا على اي شيء في الشخصية الا مدى قوة هذه الشخصية وقد ايه ان هذا انسان نبيل لان اسماعيل كان يشعر بما يعانيه ابوه. لكنه ليس طفل مدلل - 00:15:49

يستغل مشاعر الابوة ويببدأ يضغط على والده ولا يتجاوز هزا الامر وينتقل ويبص على المبادى. اسماعيل اللي بلغ السعي مع والده كان جوابه لابيه يمسل الاختبار الاقوى لابيه هل نجح فعلا في بناءه - 00:16:07

هل نجح فعلا سيدنا ابراهيم في جعل اسماعيل يتشرب القضية تسير في دمه تتنفس معه في شهيقه او زفيرة ام ان كل شيء بدا كما لو كان لم يتتجاوز الى الاعماق تجاوز السطح الى الاعماق. عشان كده سيدنا ابراهيم قدر الله على على كل افراد اسرته بلاء خاصا حتى - 00:16:28

يعني يتشربوا هؤلاء القضية مش بمجرد اه انا زوجتي اه معي في الهدف ومعك في الهدف في الهدف ؟ اه ده على طول على

فكرة بتقول لي ازا لن يضيعنا الله. اه هي ممكن تقول كده في التكليف - 00:16:58

طول ما هو على ستة وعشرين والدنيا هادية كده ورداد الباب وكوباية الماء الساقعة ولا بأس ببعض الفزدق وال حاجات دي كلها
جنبك ممكن تقول لك اذا يضيعنا الله لكن لازم تتعرض - 00:17:11

هي برضو بلاء عشان نبدأ نشوف فين بقى يضيعنا الله ده. احنا شفنا اسم ابراهيم كويس جدا. عاوزين نشوفك عاوزين نشوف ابنك وبناتيه بلاءات لازم. يكون المبدأ القضية والمبدأ اللي انت عايش عليه دائمًا يا جماعة - 00:17:24

وانت سائر الى الله لازم فيه محطات تلاقي نفسك كده مرة واحدة. قدامك مبدأك وقادمك مصلحة تختار ايه؟ لازم يتعارضوا مع بعض. تلاقي كده مرة واحدة كده انت مصلحتك اه ومنفعتك انك تشتغل في الشغالانة دي. لكن مبدأك بيقول لك لأنـ 00:17:44 في شيء مرير فيه حاجة غلط المال ده مش سالك ده مبدأك. لكن المصلحة ما انت مش لاقي تاكل عيش. وانت شايف الزروف. وبعدين خلاص هيتم كبر. وقلق من هيتجوزها - 00:18:04

فتلاقي فيه ضغوط وهذا الاختبار مقدر لها ماذا ستصنع اختار اختار مبدأها كل ما يحبه الله ويكون احب سارتكب جواده. اي حاجة ربنا بيحبها انا ها عملها فتعرف ان ربنا عارفة ان النقاب النقاب آآ حتى عندها هي يعني ان هو مستحب مش واجب - 00:18:18
بس هي بيبيها وبين نفسها عندها مبدأ حتى لو هو مستحب طالما من الشرع وربنا بيحبه والنبي بيحبه انا ها عمله. الله الله على المبدأ.
مبدأ جميل جدا لكن تيجي تلاقي - 00:18:46

زميلها في الجامعة كلهم ما شاء الله لابسين ليس معين ومش عارف ايه فيلاقي الموضوع ده يضغط عليها. فترجع تقول ايه؟ على فكرة النقاب مش كل حاجة على فكرة - 00:19:00

وعلى فكرة ان الانسان معدنه مش من الزاهر. واهم حاجة الجوهر. مش اهم حاجة المزهير. وتببدأ تدخل كده في حبتت كده ايه عارف
الانسان العميق لازم يتكلم بعمق معين. هو عارف هو بيتكلم ليه باللغة دي - 00:19:12
هو عارف ليه بدأ يدخل في ايه في الفيلسوف تلاقي كده عارفين انتم الاخت اللي بتلبس النضارة الواسعة دي المدورة دي وتبص كده
من تحت النضارة وتببدأ تكلمها باللغة دي - 00:19:26

فلازم تلاقي بلاءات بالطريقة دي اسماعيل نعم كان قد بلغ السعي حقاً بس بلغه وشربه مش بمجرد السعي للمشي لا وبردو موضوع المنهج اسماعيل لما كان في هذا الاختبار رينا وفقه انه ينجح ويفوز - 00:19:39

في كان ممکن يجادل والده ده دي رؤية وان الوحي لم يخبره بذلك حرفيا سبحان الله لكن من يبلغ السعي يكون انصج من هذا بكثير
كان کده كان احد من معاصرین يقولوا ایه - 00:20:01

اعتنق مذهب الرجلة او كن رجلا ثم اعتقد اي مذهب لن تجد لن تجده الا نبيلا معك. يقول له بص اختلاف معي زي ما انت عاوز. بس خليك راجل نعرف نتناقش - 00:20:26

لكن بلاش اما نزهه مع بعض ندخل في حوار كده حوار لا يليق بالرجال لا يليق بالرجال عشان كده كان في واحد راجل عاقل قوي
قوي كنا نتكلم مرة في مواصفات العريس - 00:20:42

بعض الناس يقولوا يكون دين ووضعه واحد اتنين ثلاثة اربعة والكلام ده فانا بقول له طب وحضرتك قال لي انا بالنسبة لي اتزوج بنتي لمين لرجل دين لكن قبل ما يكون دين لابد ان يكون رجل - 00:21:01

لاني اذا كان دين ولم يكن رجلا لا استطيع ان اعانيشه. مش هعرف اعيش معه. لازم يبقى راجل فاول حاجة زي ما انت كده تقول ايه؟
اهم حاجة يكون انسان - [00:21:18](#)

لان انت ممکن يكون في واحد متدين بس مش راجل اما تيجي تدخل کده معه في حوارات تعال يا حبيب قلبي. انت قلت کزا وكزا وكزا. تلاقيه قافل موبایله. يقول لك لأننا ما ليش دعوة. لأن طب کلم والدي - 00:21:32
الله الله حبيب قلبي احنا بنتكلم مع رجال ولا بنتكلم مع مين لو في يوم من الايام زعل معها مازا سيفعل معها احنا اتفقنا ان ده
راجل والراجل ده عنده اخلاق الرجال حتى في عز - 00:21:45

الزعـل وهي رايةـة لوالدهـا يقول لها لا أنا هـاخدك وارجـعك لـوالدك ويرجـعها لـوالدـه ويقول لهـ اـيه ويقبل رـاسـهـ يقول لهـ يا حاجـ خـ دـ هـديـتكـ اـحـناـ مشـ هـنـعـرـفـ نـكـمـلـ مـعـ بـعـضـ اـناـ ماـ رـأـيـتـ منـكـ الـاكـلـ خـيرـ 00:22:00

لـكـنـ لـمـ نـتـوـافـقـ لـاـ توـافـقـ مـعـهـ دـهـ اـسـمـهـ رـاجـلـ يـاـ جـمـاعـةـ دـهـ اـسـمـهـ رـاجـلـ التـسـرـيـحـ بـتـاعـهـ كـهـ اـنتـ اـحـيـاـنـاـ كـهـ تـشـوـفـ التـسـرـيـحـ بـتـاعـهـ وـالـانـفـصـالـيـ تـقـولـ اـيـهـ ؟ـ يـاـ جـمـالـكـ دـعـنـيـ اـصـفـ لـكـ 00:22:16

لـوـ جـازـ التـصـفـيقـ لـصـفـقـتـ لـكـ اـيـهـ الجـمـالـ دـهـ يـقـولـ لـكـ لـاـنـ دـيـ عـلـمـيـ التـسـرـيـحـ لـازـمـ يـكـونـ بـاحـسـانـ لـكـنـ لـأـ وـهـوـ اللـيـ يـبـجيـ اـحـناـ ماـ 00:22:33

نـرـوـحـشـ وـهـمـ اللـيـ يـعـمـلـواـ هوـ اللـيـ يـتـصـلـ بـيـ وـيـرـنـ عـلـيـ وـهـوـ اللـيـ يـعـمـلـ وـهـوـ هيـ دـيـ الرـجـولـةـ ؟ـ لـاـ الرـجـولـةـ دـيـ حـاجـةـ تـانـيـةـ لـاـ يـلـيقـ بـالـعـشـرـ اللـيـ اـحـناـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ فـلـمـ اـسـلـمـاـ وـتـلـهـ لـلـجـبـينـ هوـ دـهـ الـاسـلـامـ هوـ دـهـ الـحـقـيـقـةـ تـلـكـ الـلحـظـةـ التـيـ زـبـحـتـ فـيـهـ كـلـ اـمـكـانـيـاتـ التـرـدـدـ اـزـبـحـ فـيـ العـشـرـ كـلـ التـرـدـدـاتـ التـيـ بـداـخـلـكـ 00:22:56

عـشـانـ تـبـيـنـ حـقـيـقـةـ اـسـلـامـكـ وـاـسـتـسـلـامـكـ فـاـكـرـيـنـ يـوـمـ ماـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ قـلـ اـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـمـانـيـ لـلـهـ رـبـ 00:23:24

الـعـالـمـيـنـ كـلـ ماـ فـيـ حـيـاتـكـ كـلـ ماـ فـيـ مـمـاتـيـ كـلـيـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الكـلـامـ سـهـلـ مـمـكـنـ كـلـنـاـ نـقـولـهـ لـكـنـ فـعـالـ لـاـ اـبـرـاهـيمـ عـاـشـهـاـ حـقـاـ.ـ وـهـنـاـ اـسـمـاعـيلـ يـتـشـرـبـهـاـ صـدـقاـ وـيـبـجيـ الـبـلـاءـ الـمـبـينـ جـهـازـ كـشـفـ الصـدـقـ 00:23:42

يـبـجيـ يـتـحـطـ فـيـ المـوـضـوـعـ تـطـلـعـ النـتـيـجـةـ اـيـجـابـيـةـ بـاـمـتـيـازـ اـنـتـبـهـوـاـ هـذـاـ الـبـلـاءـ لـمـ يـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـرـيدـ مـنـهـ لـأـ انـ تـكـوـنـ مـسـتـعـدـاـ لـلـتـضـحـيـةـ بـكـلـ شـيـءـ اـنـ تـكـوـنـ مـسـتـعـدـ لـلـتـضـحـيـةـ بـهـ.ـ فـيـ لـحـظـةـ مـاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـنـصـرـ 00:24:11

واـحـبـيـتـهـ وـتـعـلـقـتـ بـهـ حـتـىـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـاـ يـخـالـفـ شـرـعـ اللـهـ لـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـسـتـعـدـ لـلـتـضـحـيـةـ بـهـ.ـ فـيـ لـحـظـةـ مـاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـنـصـرـ قـضـيـتـكـ.ـ تـنـصـرـ مـبـدـأـكـ عـشـانـ كـدـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ 00:24:33

لـمـ اللـهـ الـاـخـتـبـارـ اـيـنـ كـانـ الـاـخـتـبـارـ ؟ـ مـاـ هـوـ هـذـاـ الـاـخـتـبـارـ؟ـ الـاـخـتـبـارـ اـنـ نـزـيلـ هـذـهـ الـبـذـرـةـ بـزـرـةـ التـعـلـقـ وـاـخـتـبـارـ اـشـدـ لـاـبـرـاهـيمـ وـاـسـمـاعـيلـ.ـ التـعـلـقـ ذـيـ صـارـ بـيـنـكـمـ حـتـىـ اـنـهـ بـلـغـ مـعـهـ السـعـيـ.ـ كـلـ يـوـمـ رـايـحـ خـارـجـ 00:24:51

تـلـاقـيـ الـطـفـلـ كـدـهـ اوـلـ ماـ يـبـدـأـ يـتـحـركـ وـيـبـقـىـ عـنـدـهـ مـسـلـاـ اـيـهـ تـلـاقـيـهـ بـيـخـرـجـ كـتـيرـ مـعـ وـالـدـهـ خـلاـصـ دـخـلـ فـيـ مـرـحـلـةـ بـلـغـ مـعـهـ السـعـيـ اـلـىـ مـسـلـاـ عـشـرـ سـنـوـاتـ كـدـهـ تـلـاقـيـ فـيـ الـرـيـنـجـ دـهـ تـلـاقـيـهـ بـيـخـرـجـ كـتـيرـ مـعـ وـالـدـهـ 00:25:11

بـقـىـ فـيـهـ تـرـابـطـ.ـ التـرـابـطـ دـهـ اـهـ اـحـناـ عـاـوزـيـنـ نـخـتـبـرـكـ.ـ ايـ اـخـتـبـارـ هـلـ اـخـتـبـارـ كـانـ فـيـ زـيـحـ اـسـمـاعـيلـ؟ـ يـعـنيـ هـلـ اـخـتـبـارـ دـهـ وـالـفـعـلـ دـهـ كـانـ اللـهـ يـرـيدـ مـنـهـ اـنـ يـزـيـحـ وـلـدـهـ ؟ـ لـاـ 00:25:24

ابـداـ اـزاـ ماـ كـانـ مـاـ هـوـ الـا~خ~ت~ب~ار~؟~ ال~ا~خ~ت~ب~ار~ ي~ا~س~اد~ة~ ك~ا~ن~ ي~ت~ل~خ~ص~ ف~ي~ه~ ه~ل~ د~ي~ك~ ا~س~ت~ع~د~ا~د~ ل~ل~ت~ض~ح~ي~ة~ ا~م~ ل~ا~؟~ ي~ا~س~ل~ام~!~ ا~م~ و~ا~ح~د~ ب~ي~ن~ج~ح~ ش~و~ف~و~ا~ ر~ب~ن~ا~ ب~ي~ع~م~ل~ م~ع~ه~ ا~ي~ه~ ش~و~ف~و~ا~ ا~ب~ر~اه~ي~م~ ل~م~ ن~ج~ح~ ف~ي~ ه~ز~ه~ الت~ض~ح~ي~ة~ س~ار~ 00:25:38

شعـارـاـ لـكـ مـوـحـدـ وـصـارـ وـجـاءـ عـيـدـ الـاضـحـىـ بـسـبـبـ هـذـاـ الرـجـلـ ذـيـ نـجـحـ ذـيـ نـجـاحـهـ.ـ هـذـهـ الـاسـرـةـ لـمـ ضـحـواـ وـكـانـ عـنـدـهـ الـكـلـامـ دـهـ لـاـنـ خـلـتـ زـكـرـكـ بـقـىـ.ـ لـيـهـ اـنـتـ نـاسـ عـالـيـةـ جـداـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ يـاـ جـمـاعـةـ الـحـجـ وـالـانـشـىـ وـاـقـفـ وـرـاـ مقـامـ اـبـرـاهـيمـ 00:26:00

خـلاـصـ الـحـجـ خـلاـصـ الـحـجـ اوـنـ خـلاـصـ الـحـجـ.ـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـنـتـكـلـمـ فـيـهـ اـنـكـ تـكـوـنـ زـيـ اـبـرـاهـيمـ.ـ وـاـنـتـ بـتـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ كـدـهـ خـلـفـ المـقـامـ كـانـكـ بـتـقـولـ اـيـهـ عـلـىـ خـطاـكـ اـنـاـ لـازـمـ يـكـونـ لـكـ اـسـارـ فـيـ التـوـحـيدـ 00:26:26

وـالـدـفـاعـ عـنـ مـبـادـيـ التـوـحـيدـ وـالـبـيـتـ وـيـخـلـدـ زـكـرـكـ كـمـاـ خـلـدـ هـزـاـ ذـيـ تـصـيرـ خـلـفـهـ فـخـلاـصـ الـحـجـ اـنـكـ تـقـومـ كـمـاـ قـامـ اـبـرـاهـيمـ.ـ وـتـتـذـكـرـ هـذـاـ خـلـفـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ فـكـانـ الـا~خ~ت~ب~ار~ ع~ل~ي~ه~ ا~ن~ت~ع~ن~د~ك~ ا~ن~ك~ ا~س~ت~ع~د~ا~د~ ل~ل~ت~ض~ح~ي~ة~ و~ل~ا~؟~ ن~ع~م~ ع~ن~د~ي~ ا~س~ت~ع~د~ا~د~ 00:26:47

وـهـذـاـ اـنـاـ اـفـعـلـ اـلـاـنـ وـاـضـجـعـ وـلـدـيـ فـمـاـزـاـ فـعـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـا~ ل~ا~ خ~د~ ا~ب~ر~اه~ي~م~ و~ب~ش~ر~ن~اه~ ك~م~ا~ن~ ب~ح~د~ ت~ان~ي~ با~س~ح~اق~ ي~ا~س~ل~ام~!~ ل~أ~ د~ه~ ا~ح~نا~ هـنـسـيـبـ لـكـ اـسـمـاعـيلـ ي~ا~ ا~ب~ر~اه~ي~م~ و~ع~ل~ي~ه~ ع~ر~ض~ ك~م~ا~ن~ 00:27:17

خـدـ عـلـيـهـ اـسـحـاقـ لـيـهـ ؟ـ لـاـنـكـ اـنـتـ نـجـحـتـ اـحـناـ مـاـ كـتـاشـ مـحـتـاجـينـ اـسـمـاعـيلـ.ـ كـنـ نـرـيدـ قـلـبـكـ لـا~ ن~ر~ي~د~ و~ل~د~ك~ ن~ح~ن~ ل~م~ نـكـن~ نـرـيد~ ع~ش~ان~ ك~د~ه~ الـا~ض~ح~ي~ة~ ي~ا~ ج~م~اع~ة~ ك~ل~ الل~ي~ ا~ن~ا~ ب~ق~و~ل~ه~ د~ه~ م~ق~د~م~ة~ ا~ن~ا~ ا~ك~ل~م~ك~م~ عن~ ال~ا~ض~ح~ي~ة~.~ و~ي~ع~ن~ي~ ا~ي~ه~ ك~ل~م~ة~ ا~ض~ح~ي~ة~ 00:27:36

هـذـاـ اللـهـ لـا~ ي~ر~ي~د~ ج~ب~ي~ك~ الل~ه~ ي~ر~ي~د~ ق~ل~ب~ك~ ال~م~و~ض~و~ع~ م~ش~ ق~ص~ة~ ا~ن~ا~ ه~ط~ل~ع~ ت~ل~اث~ ا~ر~ب~ع~ ت~ل~اف~ ع~ش~ان~ ج~د~ي~ و~ل~ا~ الس~ب~ع~ و~ت~ش~ار~ك~ ب~ك~م~ ؟~ ل~ا~ ل~ا~ ل~ا~

الموضوع اعمق من هزا بكسير - 00:27:56

كما سيأتي معنا فالفكرة ان عندك استعداد للتضحية ولا لا ؟ فاكررين الملك القصة اللي خدناها واحنا صغنتين في المدارس وفي الحضانات قصة الاقرع قصة الاب تراس فاكررين انتم القصة دي - 00:28:12

والرجل الاعمى اللي كانوا ثلاثة وكل واحد تمنى امنية واحد يتمنى ان يكون له غنم واحد يكون له كزا وبعدين ربنا بعت ملك يختبرهم ويجي لهم في صورة حد شبههم - 00:28:27

والوحيد اللي نجح الاعمى بس انتم فاكررين ايه اللي حصل ؟ قال له ايه قال له انا يا راجل مسكين وبتاع واعطني مما اعطيك الله . فقال له خذ ما شئت ودع ما شئت . قال له ايه - 00:28:38

قال له امسك عليك ما لك . لا لا خلي حاجتك معك فاني ملك انا رسول من الله وبدأ يبشره ان الله قد رضي عنك وسخط عن صاحبيك . ياه ! اومال الاختبار كان فيه ايه - 00:28:53

خلاصة الاختبار يا اولي الالباب كان في مازا كان انت لديك استعداد للتضحية ولا لا ه تكون صادق ولا لا ايه الاختبار بتاعك انها تكون مستعد واحدة تتبع وتدخل المستشفى وتقول - 00:29:15

عهد عليه وعهد بيبني وبينك اني سالتزم بزي كذا مسلا بزي تغطية الشعر لو هي ما كانتش بتغطي شعرها او زي النقاب او ايا كان عهد وبعدين ثم يشفيفها الله سبحانه وتعالى ويمن عليها بالعافية - 00:29:40

ومجرد ان تمارس حياتها الطبيعية مرة كأن لم يدعنا ياه تنسى كل حاجة وتقع في الاختبار وتقع في العهود . فين عهودك نسأل الله السلامة فكان الاختبار انت عندك استعداد ولا لا - 00:30:04

عندك استعداد مش عشان ان ايمانك وقضيتك تكون رقم واحد على سلم الاولويات لا لا انت عندك استعداد اصلا ما يكونش فيه سلم اصلا مكتشو فوش سلم اصلا من البداية - 00:30:23

ان يكون قضيتك هي الرقم الوحيد اللي موجود هو الاول وهو الاخير مش آآ يقول لك والله انا اذا تعارض الدين مع الدنيا انا باقدم ايه حبيب قلبي انت عندك استعداد انك ما تشوفش اصلا ان فيه اي حاجة قدام - 00:30:36

دينك ولا ما عندكش استعداد ؟ البلاء المبين عارفين ايه هو البلاء المبين البلاء المبين ان كل شيء غالى عليك ان تضعه على المزبح والسكنين بيديك عليك ان تكون مستعدا لان تفعل هزا - 00:30:50

عليك ان تكون مستعدا لتقبلحقيقة ان الجوهر في اسلامك في ان تكون مسلما تلك اللحظة اللي بتترضخ فيها لكل هذا الامر . تحط كل طموحاتك وكل امنياتك وكل نجاحاتك تحطها - 00:31:14

قادامك كده والسكنين بيديك وتبدأ تمارس مهاراتك عندما ان تكون مستعدا لهذا الامر فاعلم انك قد نجحت ميزة مواسم العشر والحج بيضعلك في مواجهة المزحة دي الحد بيحطك ويقول لك - 00:31:37

ويوريك الضرب المفروش بالاشواق الاسواق بالقفاف انك تقبل عليها . وبالاشواك اللي هتقابلك في حياتك . التي لابد ان تمر عليها كما مر عليها الموحدون قبك . ابراهيم وغيره وتشوف ابليس وهو بيقول لك وقع ضمان يحاول معك . عشان كده احنا في الحج بنترجم ابليس - 00:32:03

ليه ليه بترجم ابليس عاوز تقول انا عندي استعداد بالتضحية وعندي استعداد ان انا افلت من هذا الامر هذا يعني هذا الامر لابد انك تسأل نفسك فيه . انت عندك استعداد انك تدبح كل شيء - 00:32:26

معطلك عن طريق ربنا ولا لا عندك استعداد انك تعمل كده ولا لا ؟ عشان لو نجحت في الموضوع ده هيبني عليه ايه عارفين لو نجحت في الموضوع دوت ايه اللي ممكن يبني عليه - 00:32:47

وايه اللي ممكن الله سبحانه وتعالى يعني يدبره لك بعد كده واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل . الله الله يبدأوا بقى يخشوا في مرحلة جديدة بقى . تدخل بقى في مرحلة ايه ؟ الرفة - 00:33:04

مرحلة ان ربنا يستعملك انك آآ ترفع ويرفع بك تدخل في مرحلة تانية خالص بقى مرحلة بناء المجد مرحلة الاصطفاء مرحلة انه

يستعملك عشان كده يا جماعة التمكين لابد ان يكون بعد الاختبار. هتختبر طبعا. الاختبار ده ممكن يبقى زاهرا بحاجة شر -

00:33:25

ممكن وممكن يكون بحاجة خير وممكن يكون حاجة خير انك تسيبها مش حاجة يعني دايما مش الشر ان بلاء ومرض وسجن وعذاب لا لا لأ ممكن يبقى حاجة خير قد كده - 00:33:51

طيب واختبارك انك تسيب ليه عشان تتجح فده يا جماعة لب القضية طيب فكرة سيدنا ابراهيم كان المفترض يدبح مين اسماعيل مين اسماعيل؟ فلزات فلزة الكبد صح فلزت كبد ابراهيم هو اسماعيل - 00:34:05

فكان المراد زاهرا التضحية بفلزات الاكباد فاستبدل بالاكباش فانت اصلا كان المفترض يعني لو هنقدم حاجة لربنا نقدم اولادنا فربنا يقول لك لا خلاص بقى وفديناه بذبح عظيم فكما فعلنا مع ابراهيم - 00:34:27

هذه هي السنة بعد ذلك وده اللي هنشوفه كيف ضحي النبي؟ كيف كان يتعامل مع هذه الشعيرة؟ وكيف كان يتقابل مع يقابها بالحفاوة؟ حفاوة هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف - 00:34:52

كان بيتعامل مع الاضحية دي بحفاوة عاملة ازاي والتبعي والصحابة والتابعون من بعدهم كانوا يتعاملوا ازاي بالحفاوة ديت. والفقهاء هم بيتعاملوا مع الحفاوة دي. وهم بيكلموك اصل الاضحية دي حاجة هنقدمها لربنا. يا جماعة ده اللي بيقدم مشروع في الجامعة -

00:35:05

اهدي يفعص فيه ويقول لك الغلاف هيكون شكله ازاي. طيب من برة هنكتبها عاملة ازاي؟ هنحط خط؟ طيب جوة الخط هنعمله ازاي؟ الاطار بتاع الصفحة شكل كذا فتيجي تقول له يا عم ايه يا عم بالراحة يا عم بيقول لك لأ اصل ده مشروع التخرج ياه - 00:35:23

طيب وانت بتقدم حاجة لربنا وانت بتتضحي لربنا وانت بتريق الدم لله. الدنيا بتبقى كده عفوية لا بييجي الشرع يقول لك ايه؟ السن سيدنا الاضحية يبقى قد ايه بييجوا يقولوا لك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب ايه؟ فلو انت بتتحبه زي ما انس كان بيقول لك ان النبي ضحي بكذا وانا احبه فافعل - 00:35:40

كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. ايه الجمال ده ويجي يقول لك ما ينفعش تدبّح المريضة اللي عندها كذا ولا اللي رجلتها حاصل لها كذا ولا اللي عينيها فيه كذا ولا كذا ولا كذا والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:01
بيقول لك ايه اقول لكم وانت اما تيجوا واما تيجوا تدبّحوا بصوا على جمالها كده شوفوا شكلها شوفوا عينيها شوفوا الاذنين شوفوا العينين ايه ده كله ايه ده كله؟ يقول لك ايه ده كله؟ احنا بنشوف الحاجة. عشان دي حاجة هنقدمها لربنا. لازم تبقى حاجة جميلة. وبيبدأ التفنن بقى - 00:36:14

التفنن ونشوف الصحابة وهم بيحكوا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيضحي. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك وانت بتتضحي. تعمل ايه؟ واما تيجي تدبّح هتدبح ازاي؟ وانت بتتنيمها - 00:36:34

تنيمها ازاي وانت ماسك السكينة تمسكها ازاي وانت بتبعض في عينيها تبص لها ازاي؟ طب وقبل اليوم قبل ما ندبّحها بيوم؟ قبل ما ندبّحها بساعات المفترض نعمل معها ايه؟ ايه الجمال ده كله - 00:36:44

ليه ده كله؟ ليه ليه؟ ليه كل القصة دي؟ ما خلاص ندبّح ونجيب اي حاجة كده يا اخي يا اخي انت بتودي ابنك حضانة بيت ده انك تسأل طوب الارض ونكتب على الفيس وتسأل معلمين وتسأل الناس احسن حضانة ونجيب ناس تشووف - 00:36:57
استخار معك والكلام ده كله. ودي حضانة حضانة ده اللي بتشتري فستان الفرح قاعدة تسأل طوب الارض ونجيبه عامل ازاي؟ وشكله ايه؟ والكلام ده. علاقتك مع الله مش تحتاج انك تعرفها - 00:37:15

وتعرف هتعمل ايه فيها سبحان الله لو دينا غالى علينا هنزل ليه لكن لو هو رخيص ولا ازنه انه رخيص على مسلكم في ناس بتتعامل معه برخص اعرف هو بعض الناس يقول لي انا ما ينفعش اشتري الاضحية. الا لازم - 00:37:29

فلان بيصلني معه دكتور بيطري بييجي معي واقول له بص عليها. شف لي سنه شف لي مش عارف ايه شف لي ايه بعض الناس يقول

لي ليه تعمل كده ؟ ليه اعمل كده ؟ هو انا واحد حاجة كده ارميها على اي حد - [00:37:49](#)

يا جماعة ده اللي بيأخذ حاجة عشان يقدمها الوزير ولا يقدمها لحد يعني آآ فيختار كده حاجة يقول له ايه عاوزين حاجة كده ملزلزة عاوزين حاجة كده حلوة عاوزين كده حاجة تملى العين عاوزين اول ما يشوفها يحبها اول ما يحس يحس ان انا اكرمنته اللي انا

عملت له هدية كويسيه. طب وحضرتك؟ مش هنعمل الكلام ده الا لما نفهم اصلا - [00:38:03](#)

طب اصل القضية تاريخ فكرة الاضحية دي جاء لنا منين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم ويقبل منا ومنكم صالح

الاعمال. ويصدقنا واياكم لما يحب الله سبحانه وتعالى. واسأله ان يرزقني واياكم حسن الخلق - [00:38:23](#)

وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:38:36](#)